

وصفات طبية عربية

بتنم

الأب انطونيوس شبلي اللبناني

كتاب منافع الحكماء

بين المخطوطات الطيبة العديدة في مكتبة دير الشير - سوق الغرب -
للرهبان الخليليين الكاثوليك كتاب يسمى : « منافع الحكماء » بالخط العربي
بالحبر الاسود وعناوينه بالحبر الاحمر : يقع في ٢٩٤ صفحة : طوله ٢٢ سنتمراً
بعرض ١٦ سنتمراً، تحت نمرو ج ١-٣٩ : وجاء في آخر صفحة ٢٧٧ ما يلي
بالحرف : تمّ نهار الجمعة ثاني وعشرين شهر شباط سنة ١٧٦٩ بيد افتر
عباد الله بنابا يزي راهب بالقول لا بالتعل . وقد اضيف اليه بعض صفحات
في الطب ليست بخط الناسخ . ويبتدئ اوله بهذه العبارة المكتوبة بالحبر الاحمر
وهي : « نبتدئ بعونه تعالى نكتب منافع الحكماء » ويسرد وصفات عديدة
لامراض متنوعة اثبتنا منها ما يلي بحرفها الواحد :

النبتة الاولى

في صناع السداب

قالت الحكماء : اذا أخذ من ورق السداب (التيجيم) وجعلهم في شقفة
فخار بالقرن وتبخّر فيهم صاحب الجسد المتملّ سقط عنه القمل باذن الله تعالى.
ومن اخذ من ماء السداب وسكب عليه من الزيت ودهن به الرأس المتملّ
والدقن المبينة (التي فيا سيان) والطبوع ومن في رأسه بزر زال عنه باذن الله
تعالى .

ومن كان عنده ولد صغير لا يمشي وامثاله يمشون واراد ان يمشي ابنه : عليه
بالسداب .

قالت الحكماء : من اخذ من السداب والزيت وغلّي على النار حتى يذهب

الماء ودهن به الولد الصغير من فرقه الى قدميه ثلاث مرات . مشى باذن الله تعالى .

ومن لسهه شيء من الخوام وسرى السم في جسمه : عليه بالسداب .
 قالت الحكماء : من اكل من ورق السداب بالجوز والتين اليابس ابطل السمومات من الحية والعقرب وسائر الحشرات .
 وقال الحكيم ديستوريدس : من شرب ماء السداب ابطل السمومات كلها حتى الآتية من الكلب الكلب .
 وقال الحكيم جالينوس : السداب باحلاة حافض (حافظ) من السمومات (المسوم) .

ومن يشتكي الصداع والتثيقه والعتران ووجع الراس عليه بالسداب
 قالت الحكماء : من اخذ من ماء السداب مع قليل من حصا لبان الذكّر وتمل منه للرأس الموجوع أمن من الصربان . ومن بلي بالصرع المرمن عليه بالسداب .

قال جالينوس : اذا طلي بماء ورق السداب داخل انف المصروع من الصبيان نفعته من الصرع .
 ومن بلي بالعتاوة وظلمة العين وضعف البصر والماء النازل في العين : عليه بالسداب .

قالت الحكماء : اذا أخذ من ماء السداب وساء الزايرانج (الانيسون ويسمى الثسار في الشام والشيرة في حلب) اجزاء متساوية وخلط بالعمل واكتحل منه صاحب العتاوة والظلمة في البصر : ابراه باذن الله تعالى .
 وقال ديستوريدس : اذا أكل السداب بالملح قويّ النضر (النظر) وجدد البصر ، ووافقه ابن الجزار .

وقال الرازي الحكيم : انه يخلط الاكحال به (بالسداب) يمنع ذلك .
 ومن يشتكي الطشيش والطين والدوي وثقل السمع والنزله الباردة ووجع الأذن : عليه بالسداب .

قالت الحكماء : ان سُخّن ماء السداب مع دهن الورد وقشر الرمان وقُطّر في الأذن الموجهة والصدغين وصاحب النزله الباردة ابرأها باذن الله تعالى .

ومن كان يشتكي الركام والعطاس ولا يشم رائحة ما ، عليه بالسداب .
 قالت الحكماء : ان أخذ ماء السداب ومثله من الزيت الطيب وغُلي على

النار حتى يذهب الماء . وعمل مع ذلك اذرت حلاً وشه المكرم يراً نادن الله تعالى .

قالت الحكاء : اذا دُقَّ السداب اليابس ونُشِج في انف الانسان الذي يعرف نفع الرعاف (الدم) باذن الله تعالى .

وان نَقَط في الانف مع الحلّ ذاته نافع جداً .

ور بَلِيّ بوجع الاسنان والاضراس ولا ينام من شدة الوجع . قالت الحكاء . دق ورق السداب مع زبيب الجبل ويبتالك به يراً باذن الله تعالى .

قالت الحكاء : اذا غُلِي السداب في الزيت الطيب ودهن به صاحب السعال . منع السعال وألجم الصدر مجرب .

ور يستكي الريح العليسه والسفحة والتفرقة ويتقلب عن الارض ويستبث من ذلك . عليه بالسداب .

قالت الحكاء : اذا دُقَّ السداب وأضيف اليه قليلاً من المستكي وقليلاً من الكسبون الابيض واستف منه عند النوم وعلى الريق : منع الريح الغليظه والنفخة والتفرقة باذن الله تعالى^١ .

البذة الثانية

في منافع النحل ونحوه

وهو حار في الدرجة الثالثة . ودوا دوية السموم وطيب الطيب . جيد للمعدة . يبخشي مدر البول مسخن . اذا طبخ النحل كان صالحاً لك حال الزمن وانكيموس الغليظ المتولد في الصدر .

قالت الحكاء : وهم حكاء الافرنج : لو عرف المسلمون ما في رأس النحل من الازي ما غطّ مسلم على رأس فجله : لان الحكاء المتقدمين اختاروا من الخام العرق ومن النحل الورق .

كان بعض الحكاء : ان ورق النحل يحرك الجماع : وان ورق النحل يشهي اكل الطعام : لان ورق النحل اذا أكل قبل الطعام هضمه وبعد الطعام هضمه . ورأس النحل اذا أكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق وقلبه ولا يدعه يستقر في المعدة ويبخشيء تجشواً منكراً ، فالمنفعة في الورق اكثر من الرأس .

قالت الحكاء : ورق النحل يحرك شهوة الجماع ويقوي الكلي والمثانة .

(١) هنا يهيب المؤلف في منافع السداب (النجم) لتزويجين ، اضربنا عن ذكرها .

وأَيّ من بُلَيّ بكثرة الغشاوة في عينيه : عليه بالفتح .
ومن بُلَيّ بمرض العشاوة : وهو الذي يمنع صحة البصر في الليل : فعليه
بالفتح .

ومن بُلَيّ بالبهق الابيض والاسود : عليه بالفتح .
ومن بُلَيّ بوجع الأذن والدوي والطنين والطنشيس ، عليه بالفتح .
ومن لسعته حية او عقرب : عليه بالفتح .
ومن بُلَيّ بالخصي في قضيه . عليه بالفتح . ويحصل له مشقة عظيمة
في اراقته الماء (البول) ولا يتام في الليل .
ومن بُلَيّ بوجع الحكة والجرب في حسه . عليه بالفتح .
ومن اراد التأمر من البلغم وان يتشهي بدنه . عليه بالفتح .
ومن اراد ان يتشهي الباطن من سائر البلاغم والرضوبات والغفونات . عليه
بالفتح .

ومن كانت حركته بطالة عند النكاح ويكون بذكوره الف يبقى دال :
عليه بالفتح .

ومن بُلَيّ بالغشاوة في عينيه ، عليه بالفتح .
قالت الحكماء : ان دق ورق الفجل واكتحل من مائه من به غشاوه .
ذهبت تلك الغشاوة من العين باذن الى تعالى .
ومن بُلَيّ بمرض العشاوا ، وهو الذي يمنع صحة البصر بالليل : فعليه
بالفتح .

قالت الحكماء : هذا المرض سمته المغاربة ، باني تليس ، وسماه عرب
البرابوا ، غرارد : وسمته اهل مصر بالعشاو . والحكماء سمته بمرض البشكر .
وليس في مرض العين اعجب منه : لان صاحبه بصير مع الذين يبصرون
واعى مع العميان . فن كان عندد امرأة تنظر في النهار ولا تنظر في الليل :
او رجل ينظر بالنهار ولا ينظر بالليل ، او صغير او كبير : عليه بالفتح .
قالت الحكماء : اذا دق الفجل او ورق السداب (التيجم) ويؤخذ من
ماء السداب وزن درهم : ومن ماء الفجل وزن درهم ويخلط الجميع ويكتحل
منه صاحب مرض العشاوا يبرأ باذن الله تعالى .

ومن بُلَيّ بالبهق الابيض والاسود : عليه بالفتح .
قالت الحكماء : اذا دق بزر الفجل وزبرب بخل خمر حادق ويُلطخ
به على البهق الابيض والاسود ازاله باذن الله تعالى .
ومن لسعته حية او عقرب ، فعليه بالفتح .

قالت الحكماء : اذا وُضِعَ ورق الفجل على لسعة الحية والعقرب وسائر
لحرام : لفظ السموم باذن الله تعالى .

قالت الحكماء : اغرب ما في الفجل انك اذا سددت بنحس عقرب بذنب
فجله فان العقرب لا يخرج من ذلك المكان .

واذا اردت ان ترى العجب . دق فجله ونخذ ماءها واعمل منه على
الارض حرّاقه : وبيت العقرب في وسط الحرّاقه فانها تبقى محبوسة فيها
لا تخرج منها الى مكان آخر .

قالت الحكماء : اعجب من هذا . اذا اخذت عصارة الفجل وسكبها
على عقرب قصت رجلها وماتت لوقتها .

ومن بليّ بالخصى في قضيه وحصل له مشقة شديدة في الارقاة عند
دروفا من احليله ولا ينام : عليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا دق الفجل وعصر ماؤه وسقي منه صاحب الخصى
أوقية على الريق فتت الخصى باذن الله تعالى .

ومن بليّ بوجع الأذن والطنين والطنشيش : فعليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا دق الفجل وأخذ من عصارته وزن درهم ، ومن
دهن اللوز ودهن الورد الزيتي وزن درهمن ، وفتر على النار حتى يذهب

ماء الفجل ويبقى الدهن ، وقطر في الأذن فانه يسكن وجعها باذن الله تعالى .
والادمان على أكل الفجل يورث انقسل في الجسم .

ومن اصابه في عينه طرفه ، او لكحه : او صدمه . او لطمه وورمت
وازرقت ، عليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا وُضِعَ ورق الفجل على العين التي بها لطمه او
صدمه او غير ذلك ، زال الالم منها باذن الله تعالى .

ومن بليّ بالحكة والجرب في جسمه ، فعليه بالفجل .

قالت الحكماء : اذا دق بزر الفجل والكندس وتدلّك به في الحمام :
تقع من الحكة والجرب باذن الله تعالى .

ومن اراد سهولة التي واخراج البلغم وصحة البدن ، فعليه بالفجل ، لان
الحكماء امرتنا بالقي . وكثير من الناس من لا يعرف ان يتقي . وكثير من

الناس من يملأ بطنه بالماء ويمجر اصبعه في حلقه وهو واقف في رقبته كأنه
يطمس في قنّاة وقد انسد ولا يخرج من فمه وتدمع عيناه ويقرّ اتفه . قالت

الحكماء : عليه بالقي في كل اسبوع او اسبوعين مرة واحدة .

قالت الحكماء : من اخذ الفجل والشومر (الشومار) الاخضر والسبت

وعرق السوسن : ووضعمهم في قدر فخار وسك عليهم الماء الحلو ويوقد عليهم حتى يخرج خاصية ذلك وشرب ملء جوفه من بعد ان يبرد ويرقد عينيه بعصابة ثم يتقيأ ويستريح ثلاث مرات فان ذلك يجذب سائر البزورات والعذريات من اسفل البدن . وهذا النفع من التربة .

قالت الحكماء : اذا طبخ القجل سلوقاً وأكله صاحب المتانة المخرجة ونعير البول على الريق : نفع من تعسير البول وقتت الحصى^١ .

البذة الثالثة

في وصفات متدة

سعة تربة ليعصر

يؤخذ ورق الجزر : وورق النجل . وورق الخروع . وورق ائتداء . ويعقد ماؤه في سكر نبات ويغلى على النار حتى يصير بقوام الشراب ، ويستعمل انه ينفع لتفتيت الحصى من الاحليل باذن الله تعالى .

لسعال اليابس

يؤخذ بصلة عنصل (العنصل هو بصل الفار) وتشق صلياً وتوضع في ماعون ملان ماء وتطبخ على النار حتى تستوي ، ثم يزل الماء وتوضع البصلة في خرقه وتُعصر . فالماء الذي ينزل منها يجبل في السكر ويستقى منه صاحب السعال اليابس . والبصلة يجب ان تشق من القشر . والبصل يكون من بصل كثير : ولا تكون مفردة .

للداحس

وسخ الأذن ينفع اذا طلي به الداحس ، وينفع كذلك شقوق الشنة . وقيل ان الصبر الاخضر اذا رُضَّ وشوي في النار وأخذ لبه ووضع على الداحس شفي من يومه . والله اعلم .

لتسر الولادة

يؤخذ طين من عرش السنونو ويجبل بزيت او بدبس ويجعل على بطن المرأة فتلد بعون الله تعالى .

للجرح

روث الخليل اليابس ، اذا ذرَّ على الجرح المتسع تخم سريعاً . واذا حمل بصوفة قطع تزيف الدم .

(١) هنا يذكر منافع النجل لستروجين ، فأملناها .

لحرج اسأ

الكرآث اذا مضغ ووضع على الجرح قطع الدم . واذا شُمَّ قطع الرعاف .

للحرج ايضاً

ورق الصنصناف اذا دُقَّ وُنُثِرَ على الجرح أحمه لوقته .

للكلف في الوجه واتآليل

زبل العصافير يُذهب الكلف من الوجه . واذا عَجِنَ في بصاق الانسان

وطلي به التآليل قلعتها .

للانشق

زبل الخزام اذا طلي به بدن المنسقي مع الخل نفعه

دياء لحرارة اعصرية

يرخذ شادر وثوم وورق الدفلة . زهرها وقشر تلوئشها طريفة : ويسحق

الجميع ويشطب الحزازة سبعة شطوب ويدلكها بخرقه شعر (قطعة بلاس)

ويدهنها ثلاث مرات كل اسبوع مرة . والشطب مرة واحدة .

مرم لريح الشركه

خذ جنزار وعلك وزفت وشع اصفر (نخل) وزيت وسيرج بالسواء

وامزجه حتى يصير مرهماً وضعه .

لسحة الصوت

يرخذ حثيشة الزونا ويزن احمر يابس وحصص احمر وخرنوب ويانسون

وشومر (شومار) وقح من كل واحد حفنة : وضع كل ذلك في وعاء وارم

عليه جرة ماء واغله حتى يبقي كوز ماء : واعزله عن النار وصفه في خرقه

واخلطه في غسل واستعمل منه قدحاً في الصباح ومثله في المساء .

للبل في الفراش

لحم الازنب اذا اكله من يبول في الفراش ينحبس بوله ويبرأ .

لطرده البراغيث

خذ مرارة ثور وصب ماء في سطل واتقها فيه ورش في البيت تهرب

البراغيث .

لطرده الفأر

حافر البغل اذا بخرت به البيت هربت منه الفئران .

لتفوية النظر

مرارة الديك وماء الشومر (الشومار) ودبس . امزج وكحل به العين يقوى

النظر .

للعين

روث الدجاج يشربه بخمر يراً .

لدم النازل من الأنف

يؤخذ دبس وورق تين ويوضع بين العينين يراً .

للغير التي يت يسا الشعر

خذ مرارة وقليلاً من الشادر واحلطهم وكحل بهم العين .

للعين ايضاً

دم حرضين . اطل به بعد ان تطلع الشعر من العين .

لثربة العقر والحية

يُحرق اشرم ويُخلط بعسل : ويُخرج موضع اللسعة وتناطح به .

كحل للعين

توتيا كرماني ، تُنقع بماء الحصرم وماء خياره بيضاء وعفصه خضراء وماء حي العالم وماء ورد بلدي ، يُخفف ويُستعمل : وكلما شقق جاد .

لحمب الذي ينبت في الوجه

احرق شتا الزبيب واسحقه ناعماً واجعله بسيرج وصفار البيض ولبسج .

للورم في الفم والالاعاذ والركب

خذ الخلل المزوج وطحين القبول وطحين الشعير وزيل الماتز : دقهم واجلبهم واستعمل .

للحزازة

حشيشة الكلبيّة : خذ من لبنها والطلع به العطاشيّة او الحزازة تبراً باذن الله تعالى .

للورم في نيرة الاسنان

يؤخذ عود قرح ومثله توتيه زرقا ومثله راختت (انه النحاس اخرق : وجاء انه توتيا حمراء) ويسحق الجميع ويكبس فيه الاسنان .

للعفن في المعدة والتمعة والحرة

يؤخذ انيسون وبزر كرفس واسارون (هو الناردين . نباته يشبه مكانس القصب) وافنتين ولوز مر اجزاء سواء . يُدقّ ويُخلّ ويُعجن في عسل ويُعمل اقراصاً او حبوباً ، ويُعطى منه المريض نصف مثقال بماء بارد بعد الاكل بساعة .

لعرد البرانيت

تأخذ نغاره وتطلي داخلها بشحم البقر الى نصفها التحتاني وتطمرها في الارض الى حدّ فيها : فان البراغيث تجتمع فيها ولا تفارقها .

للأذن العائسة التي تروح مدة

يؤخذ زوم انطيتون ويخرج بالعلل ويقطر في الاذن .

للتخذ

قيل اذا وضعت على باهه كلساً ينسته ولم يعد يحرّ .

للاسما من الاخلاط الذي لا يشه لاسد

خذ له شعراً واحرقه وشتمه اياه فانه ينثه . او ريش دجاج افعى به

كذلك . وده ينثق في اسرع وقت

للأورام والدمامل

روث الدجاج الاصفر ومخّ البيض وزعفران : يطلى به . يبرأ بادن

الله تعالى .

وصفة الورم

صفة الورم الحارّ صلب : واذا مررت بدك عليه : ابيضّ : واذا رفعت

يدك احمرّ . واما البارد فانه ليس يتبعج تحت اليد .

لمخّ النبي

يؤخذ ماء الرمانين الحامض والحلو ، وماء النعنعين البرّي والجويّ والخلّ ، من كل واحد جزء ، وسكّر بقدر هذه الاجزاء . ويغلى على النار حتى يصير في قوام العسل ويرفع الى وقت الحاجة . يأكل منه صاحب النبي بكرة وعشيرة . وهذه الوصفة هي مفيدة للقرص .

وصفة طلاء للهرب

يؤخذ زنجار . وملح اندراني ، ونشادر ، من كل واحد وزنه ثلاثة دراهم ،

وملح مرّ . وحب رمان محرق . من كل واحد خمسة وعشرين درهماً ، ومن

دخان المدخنة خمسة وعشرين درهماً ، وكبريت اصفر ثلاثة دراهم . يدقّ

كل جزء بمفرده ويخلوا بخلّ ولين حامض ويطلى به في الحمام . ويغتسل

منه ويغترّك بنخاله ناعمه ويدهن بعد ذلك بسيراج طريّ : فانه يبرأ .

وصفة للورم الحار حيث وجد

يؤخذ طين ارميني ، وماء حيّ العالم ، وماء الهندباء ، وماء عنب الثعلب

مفرده او مجموعته . يدمن به الورم : فانه يزول ان شاء الله تعالى .

ايضاً : التمع يُذاب في دهن ورد على النار ويُدهن به الورم ان كان حاراً .

وان كان الورم بارداً ، يُذاب الشمع في الزيت ويُدهن به .

وصفة لصفار الوجه

لبن البقر ينفع صفة الوجه شرباً ، وكذلك بول الأيل البرّي اذا سُتِي منه مثقال بلين البقر على ثلاثة ايام نفع وأزال الصفار من الوجه . وكذلك ردة الجمل حين تُنزع من جوفه وهي حارة اذا ألقت على وجه الانسان وهو متغير اللون مصفر . ردت له لونه من ساعته .

وصفة لوجع الصدر

يشس الدجاج اذا سُرب منه وهو حار . نفع من اوجاع الصدر ووجع الثدي . وقيل دم الديك اذا خلط مع ورس وخلّ وطلي به الثدي نفع .

وصفة لنفع لبن الامراة

اذا ارادت الامراة ان تقطع لبنها (حليبها) فلتأخذ الحلبه وتسخنها ونعجنها بالماء الحار وتضمده به الثديين ، فان اللبن ينقطع .

وصفة للطلوعات والسامل المزدة

اذا اردت ان تفتح خذ شمعاً اذبه في زيت وخلّ بكر وسقط حمام وبصل نرجس . استحقهم واخاطهم مع بعضهم ولبخ على الطلوع فانه يفتح . وايضاً بعلة مشوية ، استحقها مع دهن ليه ولبخ على الطلوعات فانها تفتح .

وصفة لحافور الاسنان

يؤخذ قزاز ويحمى في النار حتى يحمرّ ويطنّ في ماء وملح حتى يكتس ، ويسحق ويحفّ به الاسنان فانه يزِيل الحافور . وايضاً : البادج (حجر المن) يُزِيل الحافور اذا حفّ به .

وصفة للثالول

وهو ان تأخذ ملعقة حنّه (حناء) ، وملعقة قطران . وملعقة ملح : وملعقة خلّ بكر وتجبّل الكل مع بعضه البعض وتطلي به الثالول ، فانه يزيله باذن الله : وان لم يزَل من اول مرة فلا يزال يطلي به حتى يزول بعد القشط .

وصفة لجرح الحيران وللخراج وما شاكل ذلك

اذا خشت ان يدود جرح الحيران فاحشه ملحاً وحتّ فوقه شوية حليب سخن فان الذباب لا يعود يقربه ولا يدود ابداً ، وهو مجرب .

وصفة لبياسة على غير الحيوان

يؤخذ جزء جنزار . وجزء ملح ادرياني . وشوية فلل ابيض . ويسحق الجميع ناعماً ويُنخل ويُسعمل (رشوشاً) فانه نافع لما ذكرناه .
وقيل : ان اثر (روث) الولد اليابس . يسحق ناعماً ويُنخل ويكحل به منه فيزيل البياض .

وصفة الخربوب الطبي

وهو شوك تأكله الجحاش ؛ يؤخذ من بزود جزء . سحقه ناعماً . ويس قلب الجوز حرين وسحقه وأضف اليهم حرسين ترم واقفس عليهم بيضتين وحتمهم مثل العجة وقلمهم في زيت طيب فذ اكل ذلك ينفع من زوي الدم والاسبال الذي يعيي .

لد الثعلب

اذا جفت رأس النار وأحرق ودق ناعماً وخلط بعسل وطلي به داء الثعلب نفع منه .
وقيل ان رأس الارنب اذا أحرق ودق ناعماً وخلط بشحم الدب وطلي به داء الثعلب نفعه .

دهن النار

حار يابس حرارته في الدرجة الثالثة وهو أحر من دهن الجوز . ينفع من داء الثعلب ووجع الرأس المزمن ويحلل الاعياء . وينفع من وجع الأذن الباردة ، ويبعد السمع ، وينفع من الطنين ومن وجع الكبد ، ومن الاوجاع الباردة والصداع الحاصل من برد ورطوبة . ويسبدك بالزيت الرطب .
وصنعه : ان يؤخذ ورق الغار ويغلى مع الشيرج ويجعل في الشمس اياماً ويصفى ويرفع .

ليياض والجرب والجرح

بول الصيان الذين لم يراحتوا ، يجعل على الجرح فينفع . واذا عتقد في اناء نحاس نفع اليياض والجرب .

بول الناس

بول الناس مع رماد الكرم يقطع النزف اذا جعل على الموضع . وينفع من التشير والحكة والسعفة والحزاز والبرص لا سيما بالبرق وماء الحمأض . وينفع المطحول نفعاً عجبياً ، ومن نهش الافعى وخاصة الصخرية شرباً

وجباً، ومع النظرون يفتح من عضة الكلب الكلب وكل عضة لسعة. والمعنى نافع من السموم كلها.

بول الكلاب

يُتعمل على التآليل فيقلعها.

دم النمر

إذا صب على الجراح حبس الدم.

دم السندع

أجوده دم الضفدع الأخضر والأخضر. إذا طلي به يمنع نبات الشعر. وإذا أحرق وفتح رماده في الأنف قطع الرعاف.

دم القراد

يمنع نبات الشعر إذا طلي به. وهو أقوى من دم الضفدع وأفضل.

دم الخرباء

يمنع نبات الشعر بعد نفيه ودهنه به.

ورق الخوخ

يقتل ديدان البطن إذا ضمدت به السرة.

ورق العينا

يابس قابض متق. إذا طبخ وكمد به الطحال : أو صب ماؤه عليه نفعه : وهو يقوي اللثة المترخية.

ورق الدلب

أجوده الطري : وهو بارد يابس ينفع من الورم الحار الكائن في الركبة ضماداً. وإذا دق ناعماً ونثر على القروح الرطبة جففتها. وينفع لحرق النار. وهو رديء للحلق والحياضيم والسع والبصر. ومن خواصه ان الخفاش تموت منه.

ورق الكرم

إذا دق ناعماً وضمد به الصداع من حرارة سكتة. ويضمد به الجوف مع الزامك (هو سك المك ويقال السك) لتقطع الاسهال. مضغه يقوي اللثة المترخية.

ورق السرو

أجوده ما كان من سرو حقيق وهو معتدل بين الحر والبرد. وقيل انه

حارّ وهو يابس قويّ القبض من غير لذع . قيل انه يصلح المزاج المائل الى
البرد اذا أخذ منه درهم . واذا دقّ طرياً ووضع على جرح طريء أخمه .
ورماده ينفع من حرق النار ذروراً وعلى سائر القروح الرطبة . ويضمّد
به الفتق فيشع منه منفعة بيّنة . ويقويّ اللثة المترخية . ويضمّد به الأوزام
اخارة مع دقيق الشعير .
قال احمق : انه يضرّ بالرئة ويصلحه الكثيراء والعسل .

ورق السوس

بارد قابض قليل التحنيط . اذا دقّ ونثر على الجراحات أخمها .
ويخفف القروح العمرة الادمال

ورق ابرق

معتد في الحارّ وبارد . يابس في الدرجة الثانية . د احرق كان مقام
التوتيا في ادوية العين .
واذا طبخ بخلّ ينفع من وجع الاسنان . وضماده المنطبخ ينفع من القلاع
اذا مسك في الفم .

ورق التريتون البري

ينفع من اللداحس ، ويمنع العرق اذا طليّ به . واذا طبخ بماء
الحصرم حتى يصير كالعسل : وطليّ به على الاسنان التأكلة قلعتها .

ورق الخنظل

أجوده ما أخذ من اصل قد اصفر ثمرة وادرك بلوغه . ويختلف في الظلّ .
وهو حارّ يابس يسهل السويداء والبلغم . وينفع من الماخوليا والصرع . وينفع
من داء الثعلب والجذام اذا جعل مع ادويته . ويضرّ بالمعي ويصلحه النشاء
والصمغ العربي .

ورق العليق

مبرّد يخفف في الدرجة الاولى . ينفع من الحمرة والتمله اذا طليّ بعصارته .

ورق الاجاس

اذا طبخ بشراب (بخلّ) وتفرغر به قطع سيلان المواد الى اللهاث والحلق .
واذا تمضمض به منع سيلان المواد الى اللثة لا سيما البرّي منه .

ورق التوت

اذا دقّ ناعماً وخلط بزيت وضمد به حرق النار نفعه . واذا طبخ
وتضمض به نفع من اوجاع الاسنان .

ورق الخود

مُخْتَفٍ وفيه قبض . اذا مُضِعَّ وجُعِلَ على القروح نفع . وينفع من النيسر الكائنة في باقي النعم .

ورق العذر

حارّ يابس في الدرجة الثالثة ، وفيه قبض يسير . وهو يُنْتَفَت الحصى في المثانة ، وينفع من سدد الكبد . واذا طَبَّخَ بخل نفع من وجع الاسنان .

وصفة لسبه الطير

يؤخذ مرارة سلحفاة مائة وحبّ نيل وجاوشير وكندس . يدقّ الجميع ويعجن ببول الحمار ويحبّب مثل الحمصه ويُخْتَفَى في الظل ويدخّن به تحت الشجر فان الطير يستقط باذن الله تعالى .

للجرب

السمن اذا عُمِجَتْ به الحنّاء وطُليّ به الجرب اذهب .

للجرب والدمامل

يؤخذ وشق وبذاب بزيت طيب ويُطلى به الجرب والدمامل فانه يبرئها .

وصفة اخرى له

السكرنجبين الراسني (نخل وعسل) ينفع الجرب والحكة والغيط .

مرهم للورم والدمامل

يؤخذ روث دجاج اصفر يُضرب مع محاج البيض بشيء من الزعفران ويوضع على الدمامل ، وعلى كل ورم فيه مادة ، فانه يقجروه من ساعته من غير ألم ولا عياء : مجرب .

فائدة تزيد الباء

يؤخذ بزر فجل درهم ويغلى في سيرج ويُطلى به الذكر ، فانه نافع صحيح : مجرب .

صفة خواص تشور الرمان

قال الحكيم بقراط : من اخذ من اقحاح الرمان الحلو البالغ وسحق ناعماً وجعله في قليل من الدبس او العسل وفطر عليه على الريق أمن الرمد في تلك السنة وأمن من رمي الدم .

تراثة الكريهة تحت الايط

يؤخذ من قشر الزمان ويُسحق ناعماً ويُسسد به تحت الإبط فيمنع
الراثة الكريهة والعتان من تحت الإبطين .

تقتل الدود

يؤخذ قشور الزمان وتُطبخ في ماء ويوضع عليها يسير من السيرج
ويشرب فاما تقتل الدود وتخرجه . مجرب .

لسعة الرتيلاء واحروج

وتنفع قشور الزمان لسعة الرتيلاء ضياداً . وادا سُحقت ودُرّت على الجروح
برها .

تت اسم

دا أُحرقت قشور الزمان وسُحقت بالماء نعتت نعت الدم شرباً : مجرب .

ايضاً الزمان

من أخذ نصف درهم قشر زمان وكثيره (وكثيره) يابسة نصف درهم
ويقبحر بهم فانه لا يعود يبصر في بدنه ولا قملة واحدة .

شجرة وجرب العنين والسلاق

خذ من الساق أوقية (الأوقية الطيبة ثمانية دراهم) وافرغ عليها نصف
رطل ماء واتركه حتى تفرج قوته ويخمس به خرقة ويضمدها بها العيتان فانه
نافع للجرب والسلاق والحمره : مجرب .

لقلع الخرس

اذا اردت قلع خرس بلا حديد . يؤخذ عاقر قرحا ويُنقع في خل
خمر حتى يلين ويصير مثل العجين . ثم اجعله على اي خرس اردت قلعه
فانه يقلعه في الوقت .

له ايضاً

يؤخذ عرق السوس الصنفي ويُنعمل في الشمس او في الحمام ويُنحَف
ويوضع منه على الخرس فيقلعه .

وصفة مفسدة تجلي الاسنان وتنفيها وتفتح فمها بحرية

يؤخذ عمل وخل حادق اجزاء متساوية : وملح وزنجبيل من كل واحد
درهم : ويُسحق ويضاف الى العمل والخل ويُطبخ الجميع على النار الى
ان يقرب انعقادهم ثم يُنزل ويؤخذ منه على الاصبع ويوضع في النعم ثم
يتمضمض به الى ان يجمع في فيه بلغمًا كثيرًا ويريقه من فمه . يفعل ذلك

مراراً ، وبعده يغسل فمه بماء سخن فانه نافع مما ذكرناه . وهو من اسرار الطب المضمونة .

لتقل

خذ مرارة السمك واطل بها القمل والسيبان .

نقل الشعرة من العين

خذ العلكة وضعه في كوز رصاص واتركه حتى يجف . ثم احنته وضعه فانه يقلع الشعرة من العين .

لحرق

يؤخذ عظم الترابيح ويحرق ويدق ناعماً ويرش على الحرق فيراً . محروب .

وصفة سبب لمرق النسا

يؤخذ درهم صبر ، ودرهم اهليلج اصفر ، ودرهم سورنجان . يدق الجميع ويغيب ويطعم لصاحب عرق النسا ، فلا يحتاج الى دواء آخر . محروب .

لطوخ الصدغين

يؤخذ طحين الشعير ويُنخل ويُجبل في الماء ويلطخ به على الصدغين والجبهة من اجل الحمى والسخونة التي تكون في حر الصيف وخاصة لاجل اختباط الرأس والعين .

وكذلك بزر النخس ، يدق ويُنخل ويُجبل في الحليب فانه يطري الدماغ ويحلب النوم ويطفى الحرارة التي في الدماغ اطفاءً عجيباً .

دهون افرنجبي نافع للنش الذي في الوجه

يؤخذ درهمان شعث ، وستين درهماً ماء ليمون ، وستين درهماً ماء ورد . ونياض اربع يضافت يُجمع بينهم في السحق جيداً جداً . ثم وضعهم في صحن مدهون وضعهم في الشمس ثمانية ايام لا غير ويدهن .

وصفة مريم سكن للبح في القروح والاسامل

صغار بيض : دهن ورد ، صمغ البطم : زعفران : يعمل مرهماً .

لزوال القمل

يؤخذ ماء ورد وصابون وزيت مصري ، ومخلط الجميع في الماء ورد ويدهن به البدن جميعه ، صحيح محروب .

كعس لينة في العين ولو سميت مر عشر سجر
ويشرد ان تأخذ شبن (روث : نجاسة) بني آدم وتحرقه حتى ينثى رماده
وتجبله بعسل نحل . وكحل كل يوم مرتين تبرأ العين .

يضاً دواء للبياسة في العين محرب

يؤخذ من ماء الشيرير (الشومار) ومثله من ماء السداب (النيجم) البري
ومثله من العسل المنزوع الرغوة . ويغلى على نار هادئة حتى يبقى العسل
ويكحل به العين فتزول البياسة اذا كانت غثيفة . شجرب .

كحل لمتيرة وقلة السرى في العين

يؤخذ دم خلد ويخفف ويُسحق ويكحل به .

سح في الرأس

زيت وكبريت وستكي احرقهم وادهن بهم الرأس .

للقرحة

جزء نظرون سلطاني ، وجزء زنجار ، وجزء قطران ، وجزء زيت حار .
تسخن اثير الحار وتضع فيه القطران ، ثم تسحق الاجزاء وتطرحهم فيه
وتطلي به الرأس الاقارع بعد حنفة برقعة عباءة خشنة .

ماء الترنجان (١)

ينفع جميع العلل السوداوية والبلغمية ، ويطيب النكهة ، وينفع الجرب ،
وسدد الدماغ ، ويقوي الكبد والقلب ، وينسجحه . ويذهب بالخفقان ،
ويعين على الهضم ، وينفع الشواق . ويصفى الدهن ، وقدر ما يؤخذ من
مائه عشرون درهماً .

قال اسحق بن حنين : انه يضرب بالبرك ويصلحه الصمغ العربي . يتنع
فيه ويشرب منه .

وقيل ان عشب لسان الثور يجري مجرى الترنجان في التثريح وتحليل السوداء
اكثر منه ، ويؤخذ منه بارداً او مطبوخاً فانه هو والترنجان ينفع لما ذكرناه
على سائر الوجوه .

وصفة لاجراج البشمة والجنين الميت

يؤخذ روث البرذون ويختر به الامراة فتخرج البشمة والجنين الميت .

(١) الترنجان : نوع من الترنجان كما جاء في تذكرة داود الانطاكي . راسع ما كتبه عن هذا
النبات الدكتور امين رويحة في كتابه «التداوي بالاعشاب» صفحة ٨٨ ، دار الاندلس لطبع
وانشر ، بيروت سنة ١٩٦١ في ٣٧٧ صفحة ، بقطع كبير .

وصفة لاودج العين وانتشار امسب
ولسع انزور ولداء الثعلب

قيل : ان الذباب ينفع اوجاع العين وانتشار اخدب . واذا طلي بها لسع
الزبور تنفعه . واذا احقرت ومزجت بالعل وطلي بها داء الثعلب اُنبت الشعر .
وصفة برشتا (١)

ثما وضعه الحكيم الاجل انيلسوف الفاضل اسمعيل ابن ابي الفتح المشطوب
وذكره بانه اصح ما روي من النسخ المنسوبة اليه . وانه يعتمد عليه ولا ينكرد .
قال :

يؤخذ فلفل ابيض وفلفل اسود . ويزر سذاب (فيجم) جبلي . وورر
نج . من كل واحد عشرة احراء . زعفران وزراوند طريل من كل واحد
جرء . وجنطيانا وبصل العنصل وافريون . من كل واحد اربعة اجزاء .
حب الغار وافيزن وبرت صافي . من كل واحد سبعة اجزاء . عاقر قرحا وناردين :
من كل واحد جزئين . جندبادستر جزء . يُعجن بعد الدق والنخل : بعسل
منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية .

قال مصنف ذلك : ان هذا الدواء ينفع من السموم جميعها كسم الحيوانات
والنباتات . ينفع من النسل والدوي والدوار وظلمة البصر وطنين الأذنين والتركام .
ويقوي الصلب ويشد اللثة . ويزيل بخر التم : وينفع من الفالج والثقرة
والرعشة وسيلان اللعاب ويدكي ويقوي وينفع من النيان ويزيل البلغم وينفع
من الخواثيق ويعصبي الصوت . ويصفي الدم . وينفع من السبات السهري
والسهر السباتي . وينفع من التورنج والمفص وبرد المعدة والكبد . وينفع من
سدد الكبد ويقربها على الطبخ (طبخ الغذاء) . وينفع من انواع الاستسقاء
ومن ترهل البدن وكثرة العرق وتنته . ويقوي على الجماع ويزيد في الحرارة ،
ويزيل الكسل والتمعطي والاسترخاء وانواع الاعياء : وينفتت حصى المثانة
ويتنع الوسواس السوداري والاستيحاش والنامات المرعجة .

وينفع من سوء المزاج البارد في المعدة والقلب . ويجرد المضم وشهتي
الطعام . ويبطئ الشيب اذا استعمل في اوقات متقاربة بعضها من بعض .
وبالجمله انه ينفع من امراض كثيرة . ومقدار الشربة منه نصف مثقال .
وهو غاية في النفع والله اعلم .

واما تدبير بصلة العنصل (العنصل : بصل القار) وهو ان تغلعهما بعود
وتقطع عروقها ايضاً بحيث لا تقربها باله من حديد ، وتأخذها وتلبسها العجين

وتشويهه في التور حتى تستوي . وتأخذ من هذا المنصوي المقدار المذكور .
ويذق في جرن عود او حجر ناعم ويعنى العسل وتوضع البصلة فوقه ويخلط
جيداً . ويرفع الى اثناء من زجاج او صيني ويستعمل بمقدار ما ذكر .

وصفة معجزة الرعتر

يرأخذ من الرعتر حراء . ومن السكر الابيض جزء . ومن العسل جزئين .
ويذق الرعتر ويُنخل . ويذق السكر ويعنى العسل ويرفعه عن النار ويخلط
فيه الرعتر والسكر ويرفع ويستعمل فانه نافع . يحد النظر ان شاء الله تعالى .
وايضاً النطور (الترويقة) على الرعتر بالمالح يحد النظر .

وصفة لعنز

بزر حردل مسحوق . وحل بكر : يتعرعر به فانه يزيل العلقه من الخلق .

وصفة في سفة عرف السوس

قيل انه يقطع العطس من سائر الوجوه . وينفع الكلي والطحال والكبد ،
ومنافعه كثيرة . وقيل انه ينفع من السعال ويقطع البلغم اللزج الذي لا يخرج ،
اذا علكت منه او شربت من شرابه .

وصفة لتخلص من الجذام

قيل ان من فطر على بزر الرازيانج (هو الانيسون ويسمى الشمار بالشام
والشمرة بعلب) مسحوقاً بالسكر : ثلاثة شهور الربيع : خلصه من الجذام
وغيره ولا يمرض في عمره كله . تكون الاجزاء متساوية . يستعمل من اول
يوم تدخل فيه الشمس برج الحمل الى ان تدخل برج السرطان .

وصفة للدود القرمي في البطن

خذ شوية ترمس واحقه ناعماً . وسف منه قدر نصف ملعقة على الريق .
وان تكون قد خضفت العشاء . ويجب ان تطول بلا غداء حتى يموج الدود .
وقيل انه لا يجب ان يبيت الدواء عنده حتى اذا عزم على اكله في الصباح
فلا يشم الدود رائحته ويتكثر منه ولا يعود يأكل منه بل يخشى . واذا قصد
الانسان ان يأكل منه فليسد أنفه حتى يبلعه . فقيل انه يخرج الدود بكيسه
بعد ثلاثة ايام وهو صحيح .

وصفة للكلب

يرأخذ من عشب الغبرا التي تكون مثلثة شلايف دقاق ولا يكون عليهم
ورق بل يكون عليهم فلوس مدورة مصفوفة على جناب الشرف من الكعب

الى الرأس . فخذ منها واطعم المكروب في فطيرة او غيرها . أو رصتها وانتعها بالخليب واسقه منها يبرأ من الكلب .

وقيل : اذا وضعت منها في سقف البيت يهرب الخشاش منه . وهذه الوصفة عن ثبات .

وقيل : ان هذه العشب تنفع من السموم .

وصفة كحل بزيت الياض عن العين
ولو كان لما خمس عشرة سنة

وهو ان تأخذ قوتيا حنديه ررقا . وقدر وزنها سكر مسك . ومثله زعفران . ومثل الكحل آفيون . ثم انك تسحق الكحل جملة سحقاً بالغاً وتلصهم بقطرة من غسل حتى يلم بعضه بعضاً . ثم نجعله في جوف عجيين وتدمسه في ملال نار حتى يخترق العجيين . ثم تضيف اليه قدره سكر نبات وقدره سكر قرعي وقدره سكر وخش . ثم تسحق الجميع سحقاً وتحتفظ عليه عندك . ثم تأخذ ملحاً مرّاً ؛ وان تعذر خذ ملح قبرصي اوقية ؛ ومثلها زيت طيب واسحق الملح ناعماً وضعه في مقلاة فخار على النار وتلقي عليه شوية من الزيت وتحركه على النار حتى يندخن وينشف الزيت عنه ويحف . ثم تشيله عن النار وتسحقه ناعماً وتعيده على النار وتلقي عليه من الزيت المذكور وتحركه حتى ينشف وتشيله وتسحقه وتعيده على النار . ولا تزال تفعل ذلك حتى يخلص الزيت كله . ثم تتركه على النار حتى ينقطع الدخان منه وينشف . ثم تأخذه وتسحقه سحقاً بالغاً . ثم تأخذ منه على الميل وتكحل به العين التي عليها البياض مرتين . كل مرة ميلين . اول مرة وهو نائم على قفاه ؛ وثاني مرة على وجهه حتى يتصرف الآداء من عينيه ومن انفه ؛ ثم انك تكحله من الكحل التوتيا المذكور . فانه يبرأ باذن الله تعالى وحسن توفيقه .

لتسليش والحشونة في البدن

يؤخذ من زوم (عشبة) قبع الصق اربع ملاعق ؛ ومن السراج ملعقة ؛ ويؤلى على النار حتى يذهب الماء ويبقى السراج . وعلامة ذلك حتى تشعل الفتيلة ؛ ويدهن به البدن الذي فيه ذلك في اي موضع كان التعطيش والحشونة .

وصفة للامراة التي ياتيها وبع في بيت الولادة

يؤخذ مرارة بقر وجب الآس (الريحان) . دقهم مع بعضهم بعض وتشم في غسل ولقهم في صوفة وتحمّل بها الامراة ؛ فانه يسحب الاوساخ والايوجاع من ساعتها .

وصفة درور للحروسات

يؤخذ صبر وزنجار وشبّ وانزروت جراثيمي^١ وهو الناعم انه حبر الذرور. اجزاء سواء تسحق ناعماً ويذرّ منها على الجرح فانه لا يدمي ولا يفتح . وان تداوى به من اول الجرح كذلك لا يدمي ولا يفتح حتى يبرأ .

وصفة للجرح الطري

يؤخذ جمر وملح ويدقوا ناعماً ويحتى بهم الجرح . وابق من الجمر وملح شوية وانخلهم ولتسهم في صغار البيض مثل المرهم وحطوه على حرقه واليحتها على الجرح . فانه لا يعيد يفتح ولا يدمي ولا يروح .

وصفة كحل حديد

يؤخذ اوقية اتمد وهو الكحل الاسود . ووزن عشرة دراهم فتمل . وعشرة دراهم دار فلفل . وعشرة ملح اندراي . وعشرة زبد بحر وهو الخس يوسف (عشبة) . يسحق الجميع مع بعضه بعض ناعماً ويُنخل في خرقة رقيقة ويكحل به بالميل . وذكر بعض الحكماء ان منافع عظيمة في حديّة النظر .

وصفة كحل نافع للسام والخواوة والحدة التي في العين

يؤخذ وزن عشرين درهم طرطير ، وخمسة زنجار ، وخمسة شبة ، ودرهمين ملح . ويدق الجميع مع بعضهم بعض دقاً ناعماً . ويُنخل في خرقة رقيقة ويكحل بهم فانه نافع لذلك وللرعيّة ايضاً .

وصفة للقرس المسور

اذا كان القرس مسوراً ، يؤخذ زيت وينوب فيه صبر ويغلي على النار . ويؤخذ المسلة وتكف عليها قرّة وتبلها في الزيت المنوب فيه الصبر وهو يغلي على النار ويكوى موضع السوسة ولا تزال تفعل ذلك حتى يخذ القرس . وبين الاسنان لاجل الحافور . وقيل انه يزيله فانه يبرأ باذن الله تعالى وهو صحيح .

وصفة لزوال السوسة من الاسنان

تأخذ زوم عنبيّة الثعلب ، او زوم عنبيها على قطعة وهي ملفوفة على ملة وتجعلها فوق لجة السراج وتبخّر اسنانك بها . وضع ماء في وعاء قدامك فانك ترى السوسة تقع فيه ، وهو محجرب .

(١) الازروت او العزروت هو الكحل القاري والكرمانى ... وهو صنف شجرة شائكة .

اجوده اخش قرزين المائل الى اليباس .

وصفة لنفوية النظر

يؤخذ بزر التريص ويُسَفَّ منه بكرةٌ وعشيةٌ ، فانه يقوي النظر .
وهو صحيح مجرب .

وصفة لقطع الدم

يؤخذ فيلة من بيت العنكبوت ؛ وحصا لبان ذكّر . يدقّ ناعماً ويُلْتَمَسُ
في عمل وبشيل منه على الثتيلة التي من بيت العنكبوت ويُبْحَثُ به الجرح
او الانف فانه يقطع الدم .
وايضاً : صرف الارنب اذا حشيت به الجرح بمفرده قطع الدم .

وصفة لعدس

يؤخذ قلب لوز حلو ويُنْقَشَرُ ويدقّه ناعماً ويمزجهم في حل بكرة او حل
خمر ويَطْلَى به الحَب .

منه النظر والماء النازل في العين

شحم السمك البحري ؛ يحدّ البصر وينفع من الماء النازل في العين مع
العسل .

العبر

العبر على ثلاثة اصناف منه اسقطري ؛ ومنه عربي ، ومنه سمنجاني .
واجوده السقطري . سقوطر جزيرة بقرب ساحل اليمن . ولونه بين الحمرة
والعنفرة وله بصيص .

واما العربي فدونه وهو اصلب منه .

واما السمنجاني فهو ردي . لونه اسود فلا يجب استعماله البتة .

واما السقطري ، فهو كثير المنافع ، مخفّف بغير لدغ ؛ وينفع بالعسل
على اثر الضربة ؛ ويدمل الداحس . وبالشراب (الخُل) على الشعر المتساقط
فينفع من ذلك .

وينفع لاورام السفل والمذاكير ، ويدمل القروح التي يعسر اندمالها ؛
وينقي الفضول الصفراوية من الرأس ، ويَطْلَى به على رضّ الانف . وقيل
انه يسهّل السوداء .

وينفع لقروح العين وجربها ووجع المآقي ويخفف رطوباتها ويحد البصر ،
وينقي البلغم من المعدة ، وربما نفعا في يوم واحد . وقد يتناول منه بكرة
وعشية حبّات مخلوطة فيسهّل البطن من غير ان يُفسد الطعام . وقدّر الشربة
منه اذا كان مفرداً ما بين نصف درهم الى درهمين بماء جارّ فيسهّل البلغم
والصفراء .

وإذا عُسل كان أضعف أسهالاً . وإذا كان مع الادوية فشربه من دانقين الى نصف درهم . وهو يضر بالمعي ويُعدل بالكثيراء . ويضر بالكبد والسفل ويصلحه الورد والمستكي والمقل .
ويُبدل الصبر بمثله من الخفض . وسقي الصبر في البرد خطر لانه ربه أسهل دماً .

وقيل : ان الاكتحال بالصبر مع ماء الورد ينفع للنزلة ان كانت من حرارة او برودة .

وقيل : اذا اكتحل بالصبر السقطري الاشقر مع ماء الورد . جلا العشاوة وأخذ النصر وذلك انه يزيل العشاوة من العين اذا اكتحل به في كل عين ثلاثة أمثال ويمهل ثلاثة ايام ثم يفعل كذلك . فانه يخلو العشاوة ويبعد الخطر الى صحته وهو محرب .

وصفة تقوي المعدة وتبخر على الخصم

وهو ان تأخذ على بركات الله تعالى . حطب تين اسود وتحرقه وتأخذ رماده وتعمل صفوة وتعجن فيه طحين قمح وتعمله كعكاً وتخبزه وتشمه وتأخذ نبيذاً عتيقاً وتبل به الكعك وتطعمه لمن به ضعف المعدة : الصبح كعكة والمساء كعكة : يبرأ باذن الله تعالى وهو صحيح مجرب .

وصفة سهل لاجراء السوداء

تأخذ من عرق البسبايج : وتدقه وتنقع في الماء يوماً وليلة : ثم تغليه على النار حتى يعقد زومه وتصفيه وتحذف جاشه وتلقي فوقه بقدره عسلاً وتعيده على النار حتى يعقد ويعود كالعسل : وتسقي منه لصاحب السوداء او الاخلاط فانه ينفع كثيراً .

وصفة للعب في الرأس

يؤخذ على بركات الله تعالى : عنص أخضر او ابيض : ويغلى في دهن لية حتى يتصلد . ويشال من الدهن ويسحق ناعماً ويضاف اليه الندهن الذي يغلى فيه ويترحم فيه . ويحلق رأس الذي فيه الحَب ويُطلى بهذا الدواء المذكور يبرأ باذن الله .

وإذا وضعت بسبايج وزن درهمين في مرقة فروج فانه نافع مسهل خصوصاً اذا كان بعد شيء من امراق الثوربا فيتحوي ذلك : او في مرقة سلق .

وصفة للعال

يؤخذ حاشا وهي مثل الزعتر وتسمى حشيشة التآليل : وزوقا وهي الترعيلة

مثل نفع الماء . وشروش قصب . وخرق السوس : وعشاب : وتين يابس : وزبيب اسود . وبزر شومر . وتخط الجسيم في وعاء ويختف فوقهم اربعة ارطال من الماء . او على قدر الخوايج ويغلى على النار حتى يذهب الماء وينقى قياس رطل وتستوي الخوايج جيداً . ويشتال عن النار ويصنفي ويؤخذ الزوم ويخلى بالعلل ويشرب منه صاحب السعال . فانه نافع مجرب لمن به سعال وضيق صدر .

وصفة لسعال الياس

يؤخذ نساء حنطة يعمل منه حساء (شوربا) بلوز مقشور : ينفع من السعال مجرب .

ايضاً

زبد بسكر ودهن لوز : ينفع منه مجرب (١)

للزيف

يؤخذ روث الحمار ، ويخفف ويُسحق ، وتتحمل به الامراة بصوفة ، فانه يقطع دم الزيف .

للزيف ايضاً

عينة الارنب تنفع منه شرباً . ومقدار الشرب منها تسعة قواريط . وكذلك كبد الارنب ، اذا جُففت وسُحق وسُميت منه الامراة بماء نفع منه .

وصفة لقطع دم الحيض الزائد

خذ دم الديك واعجن به غبار الرحي (حجر الطحين) وتُسقى منه الامراة .

لقطع الدم مجرب

يؤخذ قرطاس ، وهو قشر الحصر محرق : يقطع اندم المنبعث من الجراحات الطريئة الصعبة الى الغاية .

وكذلك زبل القرس اذا جُففت وسُحق وذُرَّ على الجراحات حبس الدم . وكذلك روث الحمار اذا حُرق مع الكتان وأخذ منه جزء وكُمَد به على الجرح الطريئ : قطع الدم ولم يقيح .

وكذلك دهن الدجاج اذا قُطر منه على الدم الجاري من الرأس من شجة او غيرها : قطع الدم .

(١) هنا بعض وصفات مجربة لتزيف الدم وهي عبارة عن علاج من علاجها ، وقد كتب في رأسها المعبران اكلينسيين ان استعمالها محرم ويظهر ان هذا الكتاب كان له .

وصفة لرياف

حصالبان ذكّر؛ وصبر - وشبّة - من كل واحد جزء - تعمل فتيلة وتبلتها في خلّ بكر وتلتها في الحوايج المذكورة وهم مسحوقين ناعماً . وتدخّلها في انف الذي قد رعف - ينقطع الدم لساعته .
وقيل : ان زلال بيضة مع بيت العنكبوت - يقطع الدم لساعته . وهو محرب .

وصفة لعشر احيوانات

يؤخذ عظم الزخفة . ويحرق في تنور او غيره . ويؤخذ رماده ويسحق ويسخ به على اعتر فانه يبرئه سريعاً

وصفة ترياق اسداد لاد

وهو ان تأخذ من الزريران الذي يكونون في البيت - وتجد منهم كثيراً في جرة التمر وقلها يخلو منهم بيت . القصد ان تأخذ منهم شيئاً وتغلبهم في زيت حتى يحمر من زومهم : وتشيله عن النار وتقطر منه في الأذن فاتراً بقدر الاحتمال بريشة : فانه نافع لما ذكرناه .

وصفة لثرق

يؤخذ سراج في وعاء : وتأتي برصاص تدعكه فيه حتى يجلّ فيه . وتدهن به اغل الخروق فانه يبرأ سريعاً ولا يدمي ولا يفتيح^(١) .

وصفة للأذن الفاتحة المرومة مدة

يؤخذ زوم طيون ويمزج بشوية عسل ويقطر منه في الأذن - فانها تبرأ .

لتخلد

قبل : اذا وضعت على يته الكلس يئسه ولم يعد يمدّ طريقته .

وصفة للحبوب والبثور في العنق

تشطب بموسى طيب تشطيباً لطيفاً - وتغسل بماء سخن وملح . وبعد ذلك يؤخذ من الختمية وعروق البنفسج ومن الخبيرة وكربة الير وعروق عشبة تعرف بأذن الجدي (دوية الجدي) .

وقيل : اذا أخذ من شرشها ورضه وعلقه بماء أبرأ من ذلك (اي الحبوب والبثور) اغتسالاً بماء ليمون قبل ان يجبل في مائه اسفداج ويطلّى به : وترنجان يخلوا مع بعضهم بعض ويغسل من زومهم فانهم يسهلوا شفاء الحبوب .

(١) هنا « باب لتخلد صحيح محرب » ومقابل هذه الوصفة على الهاش كتب المران اكلبيضين المار ذكره : « هذه التسخة حرام » اي محرم استعمالها .

وبعد ذلك يُقْتَصَرُ (يُقْتَصَرُ) على ماء الترنجان . يسلقه على النار سلقاً جيداً
ويغسل منه كل يوم ويدهن بسن البقر . ويدهن بشرة الحليب : ويستعمل
مرهم المردهاسنج بانخل وهو :

ان يُرْتَخَد المردهاسنج او مرتك وهو من دهان الفخار ويُسْحَق ناعماً في
هاون ويُنْخَل في خرقة رقيقة . ويؤخذ بوزنه مرتين زيت ويسقيه اياه اول
باول في الهاون وهو يحركه في يد الهاون ؛ ويؤخذ بوزنه اربع مرات خل
خر ويسقيه اياه اول باول وهو يترس فيه بيد الهاون حتى يربى مثل فريك
الخلاوة . ويُطلى به الحب المذكور . ويداوم على ذلك مع الغسل بماء
الترنجان حتى يبرأ .

وهذه احبب والتبر ايضاً : الحناء : تُحْتَصَر على النار وتُجَبَل بماء
الترنجون والسوس ويُطلى بها الحب .
وكذلك العنصر مع دهن اللبنة : فانه نافع لذلك .

وصفة للجذرا (الجدي) في العين

اذا اردت ان لا تطلع الجذرا في العينين : يؤخذ زعفران وماء ورد وزوم
بصلة بيضاء وبجرهم ويدهن به حول العين .
واذا اردت ان تدفع الجذرا الى الخارج : يؤخذ وزن خمسة دراهم كبريتة ؛
وخمسة دراهم عدس ؛ وخمسة دراهم يانسون ؛ وخمس حبات عناب ويغلبوا
على النار ويستعمل مثل المغلي .

وصفة الحصى

حجر يُسَمَّى القلته ؛ وهو يشبه ثقالة المغزل . فهو نافع لتفتيت الحصى .
يؤخذ منه وزن داتق ؛ وهو سدس درهم يُخَلَّ في ملعقة ماء ويسقى من فيه
حصر البول ؛ فانه نافع لذلك .

وصفة للفأر

يؤخذ عرق الحيص ؛ ويسحق ناعماً ويضاف اليه سويق ويجبل بماء
ويوضع له شوية زيت ؛ ويُطعم منه للنأر فانه يقتلها . وقيل : انه يقتل
الخنازير .

الحبيب التي تطلع في الرجلين

رماد تين وشوية ملح يُخَلَّ في خل بكر ؛ فانه نافع ؛ ولكن فيه بعض
الرجع اذا كان الحب لاحقاً العظم .

وصفة للأورام والسعال

اتر (خري) الدجاج الاصفر - وريح البيض - وزعفران ، يُمزج ويُطلى به يبراً باذن الله .

وصفة دراهم يزيل الأورام

يؤخذ علي بركة الله تعالى الكزبرة الجوية خضراء او يابسة . وعند الثعلب . يُدقّ ويُعصر ماؤه على الكزبرة ويُغلى في سمن ساعة ويُطلى به الاورام كلها بعد الغسل والنظول بالماء الساخن مرّة او مرتين . فيزول باذن الله تعالى .

وصفة للشعر

كزبرة البير . اذا غُلبت بالماء على النار وعُسل بها فانها تمنع الشعر من الانتاف (الانتثار) .

كحل مانع للحمرة والنسمة وبطل البصر

يؤخذ سكر احمر وسكر ابيض وصبر ، يُسحقوا ناعماً ويُكتحل به . وهو نافع مجرب .

وصفة في منفة السبايج

يؤخذ منه وزن درهمين وزد عليها قليلاً وضعه في مرقة خبيز : فانه جيد لاجراج السوداء . واذا جعلته في مرقة سلق فهو جيد لاجراج السوداء والبلغم . واذا جعلته في مرقة فروج كان جيداً لاجراج ما ذكر .

صنعه : خذ شويّة من الخبيز واطبخها بمرقة ولا تجعل معها شيئاً الا قليلاً من دهن لية او قلب لوز مقشور مسحوق ناعماً فانه يغني عن دهن اللية . وان اردت فاجعل مع ذلك شويّة سميد (برغل) وحطّ السبايج معها واطبخها بحيث لا يفضل شيء من الطبخ عن الآكل الذي يستعملها . واذا اكلت ذلك فارقد الى ان تحس بالنفعل عندئذ فلا تعد ترقد . واعمل في مقلاة يضاء بمرقة واشرب منها مرّة بعد مرّة قبل النفعل ومع النفعل . وبعده فان الباطن يغسل ويتحرك حركة معتدلة : ويحفّ في اسفل لاجله بحجر وفي وسط كنفه فان ذلك جيد . ولا يستعمل هذا المسهل الا والقصر في برج ماي (كذا) . وكذلك يفعل بالسلق والتروج على الترتيب الذي ذكرناه . وقيل : ان قلّة السبايج تفعل اجود من كثرتها .

وصفة للطاوس

تُخذ من حبة السوداء وحتصها في مقلاة او في شتعه على النار، وصرها

في خرقة كتان واريط عليها ببيد وحركها بيدك قدام انك واستنشق من رائحتها ، فان ذلك نافع للطاروس .

وما يبيد ايضاً : نخالة القمح : حصبها على النار تم ارفعها واطفئها بخل بكر وتنتشر رائحتها فانها جيدة لذلك .

وصفة لكل

من ادويته شحم اثنار : اذا ذوّب وطلّي به الككّلف . فعل فعله فيه وصنى ليز الرجح .

وكذلك دم الخنثاس اذا دّس به الككّلف طلاء نفعه .

وكذلك سيرة اندجاج الاسود اذا طلي به ككّلف الرجح ادهه .

وكذلك صغار بيض الدجاج اذا سحق مع العسل وطلّي به الككّلف الاسود العارض في الرجح نفعه .

وصفة شحم الحمام

اذا طلى الانسان وجهه بشحم الحمام وسافر ، منع عنه مفرّة الحرّ والبرد .

وصفة للسعال

يوضع تحت اللسان المسمّي حب السعال ، ينفع السعال ويلين انصر .
يرخذ على بركة الله تعالى : رب السوس : ونشاء وكثيرد (وكثيراء) ، ولوز حلوا ،
وصنع عربي . من كل واحد ثلاثة دراهم . سكر طبرزد خمسة دراهم . يدقّ
الجميع ويخل ويصجن بلعاب سفرجل ويصّب ويوضع تحت اللسان : فانه
نافع لما ذكرناه ان شاء الله تعالى .

وصفة لاخراج جميع الاخلاط

تأخذ حبة السوداء وبزر رشاد وفنل وزنجبيل واهليلج اسود وصبر
اسقطري : اجزاء متساوية : ويصجن بثلاث امثاله عسل منزوع الرغوة .
ويخذ من العسل بقدر الاجزاء .

وصفة لتناول

وهو ان تأخذ ملعقة حنّاء (حنّته) : وملعقة قطران : وملعقة ملح : وملعقة
خل بكر . وتجب هذه الاجزاء كلها ببعضها بعض . ويطلّي به التالول فانه
يزيله باذن الله . وان لم يزل من اول مرة فكرر طليه بهذا اللحو حتى يزول .

وصفة لعبر الاسود لكي يزداد سواد المداد

خذ الملح الاندراي واحقه ناعماً ويتر منه في السواة ، وقدره وزن درهم
للّيقة الكاملة وللصغيرة دون ذلك .

وأيضاً مما يزيد حمرة الزئفر^{١١} ويزيد مداده هر الكافور تحسنه جيداً
وتعمله سبع مرات. والتدّر الذي تلقى منه في الدواة وزن درهمين. فانه غاية
في الاجادة.

وقيل ان المغيره اذا صرّكت جيداً ووضع منها في الحبر ازداد في حسنه
ومداده. وان لم يثبت الكافور على السحق اجعل معه قليلاً من الفانيل وهو
يزول في الغسل.

وقيل : ان احسن الزئفر هو الذي يلالي الى صفرة. وقيل : انه يتبع
في الماء انسخن ويسدل عليه مراراً حتى تزول الصفرة منه.

وصفة زئفر حاس

وهو ان تأخذ راخت^{١٢} وزن درهمين. وشادر وزن درهمين. ومخل بكر
وزن سبعة دراهم. يسحق اراخت والشادر جيداً ويسقى من الخل ويغتنف
في الشمس. ثم يسحق ويسقى من الخل ولا يزال يفعل به ذلك حتى يبلغ
المراد في حسنه ولونه.

وصفة الصمغ العربي

قيل : ان الصمغ العربي اجوده هو الذي يلالي الى السكر المكرر. ولا
تلقه فوق الحبر الا بعد ان يتقع في الماء ثلاثة ايام حتى تذن رائحة الماء
المنتوخ فيه.

(١) الزئفر من معدني في معادن الذهب والنحاس وهو عزيز الوجود. قال بعضهم انه الكبريت
الاحمر المشابه في القوّة. ومنه مصنوع وهو المتعارف المتداول الآن يتطلب من نواحي الهند واسبانيا
وجزائر الهندية... واجوده الرزين الاحمر الرماني الذي لم تشم منه رائحة الكبريت.

(٢) الراخت، جاء عنه في كتاب طب قديم مطبوع : انه النحاس المحرق، وفي غيره
انه توتيه حراء. وجاء في كتاب تذكرة داود الضرير الانطاكي : ان اول من اصطنعه هو الاستاذ
بشراط ثم نشا في الناس. واجوده القطع الغليظة الغبر بين حمرة وسوداء، وأردوه الابيض والكبد.